

كان وأخواتها

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤالٍ مما يأتي: (6)

1. "كان أخي الصغيرُ يحبُّ أن يراقبَ العصافيرَ من نافذةِ غرفتنا".

اسمُ (كانَ) هو:

- (أخي).

- (الصغير).

- ضمير مستتر.

2. "وقفتُ حائرة؛ فهي لم تكن تعرفُ في أيِّ اتجاهٍ ذهباً". اسمُ كانَ هو:

- هي.

- حائرة.

- ضمير مستتر.

3. خبرٌ كَانَ في العبارة السابقة هو:

- (حائرة).

- (فهي).

- (لم تكن تعرف)

4. "لَيْسَ يِدي حيلةٌ". اسمٌ لَيْسَ هو:

- يِدي.

- حيلة.

- ضمير مستتر.

5. "لَيْسَ يِدي حيلةٌ". خبرٌ (لَيْسَ) هو:

- يِدي.

- حيلة.

- ضمير مستتر.

6. "كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ إِذَا غَادَرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ أَوْفَرَ حَظًّا،
وَسَيَتَحَقَّقُ لَهُ مَا كَانَ يَحْلُمُ بِهِ. مَا زَالَ يَحَاوِلُ، لَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ". فِي هَذِهِ
الْعِبَارَةِ:

- فَعْلَانٍ نَاقِصَانِ.

- ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ نَاقِصَةٍ.

- أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ نَاقِصَةٍ.

ثَانِيًا: صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا النَّصِّ فِي جُمْلَةٍ كَانِ:

مُسْتَعْدِينَ

"لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْفَتَاةِ مُسْتَعْدُونَ لِاسْتِقْبَالِهِ بَعْدَ؛ فَقَدْ وَصَلَ أَخُوهَا قَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنَ
السَّفَرِ، وَكَانَ أَبُوهُمَا مَرِيضٌ. كَانَ وَقْتُ صَعْبٍ".

وَقْتًا صَعْبًا

مَرِيضًا

• انظُرْ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَحَدِّدْ عُنَاوَرَهَا (الْفَعْلُ النَّاسِخُ + اِسْمُهُ + خَبَرُهُ)

تذكر أنّ اسمَ الفعلِ الناسخِ هو الاسمُ الذي نتحدّثُ عنه ونحكمُ عليه بحُكم، وأنّ خبرَ الفعلِ الناسخِ هو هذا الحكمُ، فالأمرُ لا يَخْتَلِفُ عما درسته في الجملة الاسمية.

1. كانتِ المدينةُ في هذا الوقتِ منَ الليلِ غارقةً في الصمتِ.

2. في فصلِ الشتاءِ يصيرُ الهواءُ بارداً وعاصفاً.

3. كنتُ طوالَ الوقتِ أفكرُ في أمي وهي وحيدةٌ في المستشفى.

4. ليسَ الاعتذارُ عنِ الخطأِ دليلَ ضعفٍ أو هَشاشةٍ.

5. ربما يجدرُ بنا أن نذهبَ ما دامَ الوقتُ في صالحِنا.

6. ما زلتُ أرى أنّ الأمرَ لا يستحقُّ كلَّ هذا العناءِ.

• عد الآن إلى الجملِ السابقة وانظر في موقع الخبر، هل جاء تاليًا للاسم مباشرة؟ أم
فُصل بينه وبين الاسم بكلام؟

• تذكر هذه القاعدة الذهبية: الخبر هو الجزء الذي تكتمل به الجملة، وهو الحكم
الذي نحكم به على الاسم؛ كما كان الحال في الجملة الاسمية.

• اكتب الآن جملتين من إنشائك يكون فيهما:

1. الخبر تاليًا للاسم مباشرة: .. **كان الطالب مجتهداً**

2. الخبر مفصلاً عن الاسم بفاصل: **كان الطالب في دروسه مجتهداً**

انظر في الجمل الآتية، وتأمل اسم كان (أو الفعل الناقص)، وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

1. كان أحمد ينتظر والدّه عند مدخل المبنى.
2. مازال الوقت مبكراً على إعلان نتائج المسابقة.
3. ليس هذا قصدي، لقد أسأت فهمي.
4. لم يكن أخي يحب الذهاب إلى النادي، على عكس تماماً.

1. كُنْتُ طَوَالَ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ أَحْلُمُ بِالْحُصُولِ عَلَى غُرْفَةٍ لِي وَحْدِي.
2. أَمَّا الْأَطْفَالُ فَقَدْ كَانُوا فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ، يَفْهَمُونَ وَيَعْنُونَ وَيَضْحَكُونَ.
3. بَعْدَ رَحِيلِ أَبِي الْمَفَاجِي، صِرْنَا نَتَجَنَّبُ الْحَدِيثَ عَنْهُ أَمَامَ أُمِّي.

(ج)

ضمير مستتر تقديره (هو)

1. كَانَ دَائِمًا يُرَدِّدُ عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَ الشَّاعِرِ "مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا قُسْحَةُ الْأَمَلِ"

ضمير مستتر تقديره (هي)

2. كَانَتْ تَخَافُ مِنَ الْأَمَاكِينِ الْمُرْتَفِعَةِ.

ضمير مستتر تقديره (هي)

3. مَا زَالَتْ عَلَى عَهْدِهَا، جَمِيلَةً، وَبَسِيطَةً، وَتَنْتُرُ الْحَبَّ أَيْنَمَا سَارَتْ.

ضمير مستتر تقديره (هي)

4. صَارَتْ تَخْرُجُ مِنْ عَمَلِهَا مَتَأَخِّرَةً لِكثَرَةِ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي يَكْلِفُونَهَا بِهَا.

أنواع اسم كان:

- يأتي اسمُ كانَ على ثلاثة أنواع، هي:

كان أحمدٌ ينتظرُ

13. اسمٌ ظاهرٌ، كما في :

كنتُ – كانوا – صرنا

14. ضميرٌ متصلٌ، كما في :

كان يردُّ

15. ضميرٌ مستترٌ، كما في :

- اكتبِ الآن ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها اسمُ كان:

كان محمدٌ يكتبُ الدرسَ

16. اسمًا ظاهرًا:

كنتُ أكتبُ الدرسَ

17. ضميرًا متصلًا :

كان يكتبُ الدرسَ

18. ضميرًا مستترًا:

انظر في الجمل الآتية، وتأمل خبرَ كان (أو الفعل الناقص)، وحاول أن تحصر الأنواع التي يأتي عليها:

(i)

1. كان عمي **قاسيًا** متعاليًا.
2. كانت هذه العادة **منتشرة** بين الناس في تلك الأيام.
3. لست **خائفًا** على كلِّ حال.
4. ما زال أخي حتى هذه اللحظة **جالسًا** في الشرفة ينتظر.

(ب)

1. كان ديوانُ الشعرِ على الطاولةِ.
2. كانوا على خلافٍ دائمٍ لا يهدأ.
3. "كانَ مشوارُنا دائماً بعدَ العصرِ" (فدوى طوقان، رحلة جبلية، رحلة صعبة)
4. وأخيراً صارَ الأمرُ في يدي

(ج)

1. كنّا نَنطَلِقُ إلى المدرّسةِ ونَحْنُ نتبادلُ الأحاديثَ حَولَ ما قرأناه بالأمسِ
2. صارَ أبي يَضيقُ ذُرْعاً بِمُشاحِناتِنَا، وَيَلْتَزِمُ الصمتَ أكثرَ.
3. كانَ الفضولُ والرَّغبةُ في اكتِشافِ أسرارِ ذاك البيتِ يَسْتوليانِ عليّ.
4. صارتْ أختي الكُبرى هي أمُّ الجميعِ

أنواع خبر كان:

- يأتي خبرُ كانَ على ثلاثة أنواع، هي:

13. مُفْرَدٌ، كما في : **كان عمي قاسياً**

14. شبه جملة، كما في : **كانوا على خلاف**

15. جملة (اسمية أو فعلية) ، كما في : **كنا ننطلقُ**

- اكتبِ الآنَ ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها خبرُ كان:

16. مُفْرَدًا: **كان أحمدُ مجتهداً**

17. شبه جملة : **كان أحمدُ في الصفِّ**

18. جملة: **كان أحمدُ ينتظرُ**

1. أَنَّ الْحَدَثَ وَقَعَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي إِذَا جَاءَتْ بِصِيغَةٍ: **الماضي**

2. وَتَدُلُّ عَلَى أَمْرٍ يَتَكَرَّرُ وَقُوعُهُ فِي زَمَنِ مَا إِذَا جَاءَتْ بِصِيغَةٍ: **المضارع**

اكتب الآن من إنشائك:

1. جملتين مستخدمًا (كان) بصيغة الماضي.

كان محمدٌ مجتهداً

كان الهدفُ جميلاً

يكون الجو جميلًا في الربيع

يكون الأب رحيماً بأولاده

إذا جاءتْ كَانَ بصيغة الأمرِ فَإِنَّ الكلامَ يَصِيرُ إنشاءً دالًّا على الطلب، ولا تدلُّ
حينها على الزمنِ تأملِ الأمثلة الآتية:

1. كُن رحيماً متواضعًا.

2. كُن على قَدْرِ المسؤولية.

3. كُن صبورًا.

اكتبِ الآن جملتين من إنشائك مستخدمًا (كان) بصيغة الأمر:

كُن متفانيًا

كُونِي صادقةً

أخواتُ كان:

الأفعالُ التي تشبهُ كان وتسمى "أخواتها" اثنا عشر فعلًا، لكننا سنذكر هنا أهمَّ هذه الأفعال، وأكثرها استخدامًا. ابدأْ أولاً بقراءةِ كُلِّ جملةٍ، وتحديدِ الفعلِ الناقصِ، ثم حاولْ أَنْ تُحدِّدَ معناه من سياقِ الجملة:

1. صارَ الجوُّ يميلُ إلى البرودةِ في الأيامِ القليلةِ الماضيةِ.

صارَ

الفعل الناقص:

التحويل

معناه:

2. ليسَ الأمرُ صعبًا كما تظن.

ليسَ

الفعل الناقص:

النفى

معناه:

3. ما زال البيت القديم يجمَعُنَا كل يوم جمعة.

الفعل الناقص: **ما زال**

معناه: ... **الاستمرار**

4. قَضَيْتُ اللَّيْلَ أَعْمَلُ فَأَصْبَحْتُ مَرَهَقًا.

الفعل الناقص: **أصبح**

معناه: .. **الحال في الصباح**

5. في النهارِ كانَ الجوُّ حارًّا، لكنه أُمْسَى لطيفًا.

الفعل الناقص: **أمسى**

معناه: **الحال في المساء**

- يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَى كَانَ وَاسْمِهَا إِذَا كَانَ اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ، انْظُرِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

1. أَيْنَ كُنْتَ؟

2. كَيْفَ كَانَ الْإِحْتِفَالُ؟

3. مَتَى سَيَكُونُ الْإِمْتِحَانُ؟

- اِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا جُمْلَةً كَانَ، وَبَيِّنْ عَلَى أَيِّ قِطْعَةٍ جَاءَ تَرْتِيبُ الْعُنَاوَرِ فِيهَا:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (آل عمران: 137)

2. "كَانَتْ هُنَاكَ غَابَةٌ".

3. "كَانَ الْمَطَرُ قَدْ أَصْبَحَ غَزِيرًا".

4. كَانَ فِي دَاخِلِهِ انْكِسَارٌ لَا يَلَاظُهُ أَحَدٌ.

5. كَانَتْ مَرْيَمٌ تَتَجَاهَلُ نَظَرَاتِهِ وَتَمُضِي فِي طَرِيقِهَا غَيْرَ عَابِثَةٍ بِهِ.

6. أَيْنَ كُنْتَ حِينَ حَدَثَ ذَلِكَ؟

اكتب الآن جملاً من إنشائك:

كان محمد مجتهداً

1. تكونُ العناصرُ فيها مرتبةً بحسبِ الأصل:

كان في الصف طالبٌ

2. يتوسّطُ فيها الخبرُ بينَ كانَ واسمِها:

كيف كان الامتحانُ

3. يتقدّمُ فيها الخبرُ على كانَ واسمِها

أخطاء شائعة:

من الخطأ الشائع في بابِ كَانَ وأخواتِها تسكينُ خبرِ كَانَ وأخواتِها، أو الخلطُ بين إعرابِ اسمِها وخبرِها، ولا سيّما في المواضع الآتية:

1. إذا تقدّم خبرُها على اسمِها.
 2. إذا طالتِ الجملةُ وقَصَلَ فاصِلٌ بينَ اسمِ كَانَ وخبرِها.
 3. إذا وقع اسمُها أو خبرُها مثنًى أو جمعًا أو اسمًا من الأسماء الخمسة.
- اقرأَ الجملَ الآتية، وحدّدِ الخطأَ فيها، ثم صوّبه:

مُراجَعاً

قانوناً طبيعياً

صغيرتين وثاقتين

ذا

1. ولايذ أن يكونَ الكلامُ مراجع من قبل المسؤولين.

أخ

2. كأن لم يكن لك أخاً.

3. وتصيح نواميس النفس قانون طبيعى للكون.

4. عيناه كانتا صغيرتان وثاقتان.

5. كان هملتن ذو شعر أسود.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ (القلم 14)، اسمُ كان:

- ذا مالٍ

- ضمير مستتر تقديره (هو).

- مَالٍ وَبَنِينَ

2. خبرُ كان في الآية السابقة:

- ذا مالٍ

- ضمير مستتر تقديره (هو).

- مَالٍ وَبَنِينَ

3. قال رسول الله ﷺ: "لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ". (البخاري 3447)

اسم (لَمْ يَزَالُوا):

- ضمير متصل.

- ضمير مستتر.

- (مرتدّين)

4. كان الشارعُ بألوانه وتصميمه المضطرب يبدو مرقعًا. خير (كان):
- بألوانه وتصميمه المضطرب.

- يبدو مرقعًا.

- مرقعًا.

5. "ليس في الدنيا همٌّ والمستقبل بيد الله". اسم (ليس):
- في الدنيا.

- همٌّ.

- ضمير مستتر.

6. قلتُ ابتسمَ مادام بينك والردى شبرٌ فإنك بعدُ لن تتبسما (إيليا أبو ماضي)
خبر (مادام):

- بينك والردى.

- شبرٌ.

- ضمير مستتر.

7. ما للعروبة تبدو مثل أرملة؟ أليس في كتب التاريخ أفراح؟ (نزار قباني)
خبر (ليس):

- في كتب التاريخ.

- أفراح.

8. قال التي كانت سمائي في الهوى صارت لنفسي في الغرام جهنما (إيليا أبو ماضي)
اسم (صار):

- لنفسي.

- جهنماً.

- ضمير مستتر.

9. أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا عَنْ تَدَانِينَا،
وَنَابَ عَنْ طَيْبٍ لُقْيَانًا تَجَافِينَا (ابن زيدون)
اسم (أضحى):

- التَّنَائِي.

- بَدِيلًا.

- عن تَدَانِينَا.

10. خَبَرَ (أضحى) فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ:

- التَّنَائِي.

- بَدِيلًا.

- عن تَدَانِينَا.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استخرج جمل الفعل الناسخ واسمه وخبره:

• كنتُ أسيرُ بخطى متسارعة.

(أ) ليس للحياة قيمةٌ إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضلُ من أجله. (إيليا أبو ماضي)

(ب) في مدخلِ الحمراء كان لقاءنا ما أطيبَ اللقيا بلا ميعاد (قباي)

(ج) ليست قيمة الإنسان بما يبلغُ إليه، بل بما يتوق للبلوغِ إليه. (جبران)

(د) قال رسول الله ﷺ: "من غشنا فليس منا". (الترمذي: 1315)

(هـ) قال رسول الله ﷺ: "من باعَ عبداً لم يُبينه لم يزل في مقتبِ الله". (ابن كثير- حديث ضعيف: 2/27)

(و) قال رسول الله ﷺ: "كنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ". (الترمذي: 2333)

(ز) قال رسول الله ﷺ: "من أصبحَ منكم آمناً في سربه، معافاً في جسده، عندَه قوتٌ يومه، فكأنما حيزَتْ له الدنيا بحذافيرها". (المنذري في الترغيب والترهيب: 2/45 صحيح أو حسن)

(ح) كيفَ ذاك الحبُّ أمسى خيراً وحديثاً من أحاديثِ الجوى (إبراهيم ناجي)

2. اكتب جملًا وفق الأنماط الآتية:

(أ) فعل ناسخ + اسمه (ضمير متصل) + خبره جملة فعلية.

..... كانوا يدرسون

(ب) فعل ناسخ + اسمه (مفرد معرّف بأل) + صفة للاسم + خبر مفرد

..... كان الطالبُ المجتهدُ فرحاً

(ج) فعل ناسخ + خبره (شبه جملة) + اسمه (مفرد ظاهر).

..... كان في الصفّ طالبٌ

3. اقرأ النصّ الآتي، ثم عيّن ما جاء فيه من النواسخ (كان وأخواتها)، وبين اسمها وخبرها.
 "أضفى حضور سعدٍ المفاجئ على الدار بهجةً كبهجة الأعياد. كان الكلُّ فرحاً مستثاراً، وكان حسنٌ أكثرهم جدلاً؛ يضحك كما لم يضحك منذ سنين... وكان سعدٌ يكاد لا يُصدّق أن ثلاث سنين فرقت بينهما هكذا، فرقيته وأختها الأصغر منها مباشرة اللتان تركهما طفلتين صارتا صبيّتين، لن يستغرب لو دقّ باب حسنٍ من يطلب الزواج منهما. وهشامٌ الذي كان يتعذّر في المشي ولا يعرف من كلمات اللغة سوى كلمتين أو ثلاثاً، أصبح يتحدث بطلاقة ويفهم ما يُقال له ويجيب، ويقول إنّه بعد عامٍ واحدٍ سيذهب إلى المدرسة ليتعلّم القراءة والكتابة... لم تشاركهم سليمةٌ ولا مريمَةُ الجلسة؛ إذ كانتا قد بگرتا في الخروج إلى السوق لشراء بعض لوازم الطعام. كانت مريمَةُ قد قالت لسليمة: ليس يومًا كباقي الأيام، إذن تعالي معي إلى السوق..."

[ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور]

الناسخ	اسمه	خبره
كان	الكلُّ	فرحاً
كان	حسنٌ	أكثرهم
كان	سعدٌ	يكاد لا يصدّق
صارت	ألف الاثنين	صبيّتين

4. أعد كتابة العبارة الآتية بصيغة المثنى والجمع السالم بنوعيه:

كان المعلم حاضراً (مفرد)

كان... المعلمان حاضرين (المثنى)

كان... المعلمون حاضرين (جمع المذكر السالم)

كانت... المعلمات حاضرات (جمع المؤنث السالم)